

رقم البحث في القائمة (٣)

القيادة الموزعة لمديري المدارس وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين
بالمدارس الثانوية الفنية بمحافظة الفيوم

إعداد

د. منى شعبان عثمان

أستاذ مساعد الإدارة التربوية وسياسات التعليم

بكلية التربية – جامعة الفيوم

مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية جامعة حلوان، ع٤، أكتوبر ٢٠١٨م

تمثلت مشكلة الدراسة في وجود العديد من التحديات التي تواجه إدارة التعليم الثانوي الفني، ومن بينها ضعف توظيف الإدارة للموارد البشرية والمادية المتاحة بالمدرسة والمجتمع المحلى لتطوير العملية التعليمية، وقصور في تدريب العاملين على اشراكهم فى وضع الأهداف التنظيمية، أو تمكينهم وإكسابهم مهارات السلوك القيادي الفعال. ويعد الطريق الأمثل لمواجهة مثل هذه التحديات سلفة الذكر، توظيف أساليب قيادية تدعم التخلص من البيروقراطية الإدارية، وتسهم في إكساب المعلمين المهارات القيادية؛ بما يعمل على تحقيق الأهداف التنظيمية، ومن بين هذه الأساليب أسلوب القيادة الموزعة في إطار من المسؤولية الاجتماعية.

هدفت الدراسة الحالية إلى بناء نموذج نظري يوضح العلاقة بين القيادة الموزعة والمسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين، ومطابقة النموذجين النظري، والتطبيقي الذي أسفرت عنه نتائج التطبيق الميداني، والتوصل إلى نموذج مقترح لتفعيل العلاقة بين القيادة الموزعة والمسؤولية الاجتماعية بمدارس عينة الدراسة.

طبقت الدراسة على عينة قوامها (٢٧٠) من المعلمين بالمدراس الثانوية الفنية بمحافظة الفيوم، واستخدمت المنهج الوصفي لجمع وتحليل البيانات المتعلقة بموضوعها، فضلاً عن منهجية النمذجة بالمعادلة البنائية؛ للوقوف على العلاقة بين القيادة الموزعة والمسؤولية الاجتماعية بمدارس عينة الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- أن أربعة أبعاد هي:

(تحديد الاتجاه- تنمية الافراد- تصميم المؤسسة- إدارة البرنامج التعليمي). وأن بينية المسؤولية الاجتماعية لديهم تتمثل في أربعة أبعاد تتمثل في الأبعاد التالية: (الاقتصادي- القانوني- الأخلاقي- الإنساني) .

- أن النموذج النظري المفترض الذي يقترضه كون بنية المسؤولية الاجتماعية أكثر تأثيراً في بنية القيادة الموزعة، وبالتالي فهو أقرب إلى القبول من النموذج النظري الذي يفترض أن بنية القيادة الموزعة تؤثر في بنية المسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين.
- كما توصلت إلى نموذج مقترح ذو آليات تنفيذية من شأنها تفعيل القيادة الموزعة في علاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين بالمدارس الثانوية الفنية بمحافظة الفيوم.